Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الذي رباهم وبناهم وزكاهم ، فاستحق أن يقال فيه صلى الله عليه وسلم : « صانع الانسان الكامل ، صانع معرفته وحكمته وفلسفته وربانيته وأخلاقه وفضائله .. والمعرفة والحكمة والفلسفة من حظ العقل ، والاخلاق والفضائل مع الربانية من حظ الروح . فنبينا (ص) صنع الانسان فكرا وعقلا وتربية وتزكية بما يحقق للانسان وللعالم أجمع سعادته ، وربّى النفس الانسانية على مكارم الاخلاق حتى أصبحت نفوس الصحابة ليس لها غذاء الا طلب المجد والنصر والعلم والعلا ... » (١) .

والذي يربيه ويزكيه رسول الله (ص) يُسمى مؤمناً فمن هو المؤمن ؟

« هو الانسان الذي صنعته النبوة ، له نفس تعشق الحقائق وتتوق اليها مع العقل الناضج الكامل .

المؤمن : هو الانسان الرباني المتعلم الملائكي المزكى ، المؤمن : هو الانسان الذي اكتمل في كل شيء : علما وعملا ، عقلا وفكرا ، وصلة بالله عز وجل ومحبة له ... (٢) .

« المسلم المؤمن : هو الانسان العظيم : بالعلم والاخلاق ، بالتربية والوعي ، بالفهم والنفس التي لا تخضع الا للحق ولا تفتش الا عن الحق ، المسلم المؤمن هو الانسان الذي لا يعرف في معاركه الا النصر ــ لانه لا يدخل حربا الا عن علم وتخطيط وتهيئة ــ وهكذا

---

(١) و (٢) هذا التعريف مقتبس من محاضرة سماحة المفتي العام الشيخ احمد كفتارو التي القيت مساء الخميس ١٩٧١/١/٢٨ في جامع دنكز .